

أخبار سورية

التحالف الدولي يقتل 20 مدنياً في غارة على ريف الرقة

عواصم - وكالات: قتل عشرون مدنياً على الأقل بينهم طفلان في ضربة جوية لقوات التحالف الدولي بقيادة أميركية على قرية قرب مدينة الرقة، بحسب ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان. وأقر التحالف الدولي بشن ضربات في المنطقة، مشيراً إلى أنه يحقق في التقارير حول مقتل مدنيين جرائها.

وأفاد المرصد عن مقتل عشرين شخصاً على الأقل بينهم طفلتان وتسع نساء «جاءت غارات نفذتها طائرات التحالف الدولي للبلية الماضية»، استهدفت «مناطق في قرية الهيشة الواقعة بريف الرقة الشمالي»، وأشار إلى أن «عدد الشهداء مرشح للارتفاع لوجود جرحى بحالات خطيرة». وكانت حصيلة أولية أفادت بمقتل 16 مدنياً.

وبحسب المرصد، أصيب 32 مدنياً على الأقل بجروح جراء هذه الغارات.

وتبعد القرية الواقعة تحت سيطرة تنظيم داعش نحو 40 كيلومتراً عن مدينة الرقة. وتأتي هذه الضربة بعد أيام من بدء عملية عسكرية واسعة تنفذها الميليشيات الكردية التي تسيطر على قوات سوريا الديمقراطية «قسد» في اتجاه الرقة أبرز معاقل التنظيم في سورية.

ويقدم التحالف الدولي بقيادة واشنطن دعماً للعمليات العسكرية الهادفة في مرحلة أولى إلى عزل مدينة الرقة، عبر تنفيذ غارات جوية مكثفة تستهدف مواقعها. وقال الناطق باسم التحالف الكولونيل جون دوريان لوكالة «فرانس برس»: «بعد تقييم أولي لبيانات الضربات مقارنة بتاريخه، وكان حصيلة القتلى المقتربة، يؤكد التحالف تنفيذه ضربات في المنطقة».

وأضاف «مع ذلك، هناك حاجة إلى مزيد من المعلومات الدقيقة لتحديد المسؤوليات بشكل قاطع، موضعنا أن «التحالف يأخذ كل المزايم حول سقوط مدنيين



قوات النظام السوري تستعيد السيطرة على مشروع الهدى 1070 شقة، في حلب (أ.ف.ب)

إسرائيل تقصف موقعا للنظام في الجولان المحتل

عواصم - وكالات: قصفت قوات الاحتلال الإسرائيلي موقعا لجيش النظام السوري أمس بعد ساعات من سقوط صاروخ أطلق من سورية على هضبة الجولان التي تحتلها إسرائيل. بحسب ما أعلن الجيش في بيان.

سفن روسية تطارد غواصة لثابتو بالمتوسط

موسكو - رويترز: نقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن وزارة الدفاع الروسية تأكيداً أن غواصات تابعة لحلف شمال الأطلسي «الناتو» تتعقب مجموعتها القتالية في البحر المتوسط والتي أرسلتها للمشاركة في عملياتها العسكرية في سورية لدعم النظام. وقالت الوزارة إن سفنًا حربية روسية طارت غواصة هولندية قامت بمناورات خطيرة بالقرب منها. وكانت الوزارة أعلنت قبل أيام استعدادها لاستئناف غاراتها ضد مواقع المعارضة السورية خصوصاً في حلب، فيما تقول المعارضة أن الغارات الروسية لم تتوقف أصلاً.

كان في ليبيا أو داعش والنصرة وحتى الإخوان المسلمين، وقد اتهم ترابم كلبنتون بذلك. من جانبه، قال وزير الإعلام السوري الأسبق مهدي دخل الله «ليست مشكلة في الولايات المتحدة الأميركية من هو الرئيس، لأن هناك استراتيجية أميركية ثابتة يعترف بها الرؤساء وهي تعزيز قيادة الولايات المتحدة للعالم وبذلك تكون الهيمنة وانتهاك أهم مبادئ القانون الدولي والسيادة المتساوية للدول». وأوضح أن ترابم كان منظرًا في كل شيء ومعتدلاً في المسألة السورية، أما كلبنتون فكانت معتدلة في كل شيء ومنظرقة فيما يخص سورية.

النظام وروسيا وإمكانية تعاونه مع موسكو في حل الأزمة السورية ودعوته لمحاربة الإرهاب. ويقول دبسم أبو عبدالله مدير مركز دمشق للدراسات الاستراتيجية التابع للحكومة السورية لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) «الولايات المتحدة دولة عظمى لا يقودها أفراد بل هي دولة مؤسسات، ومع ذلك فوز ترابم بالنسبة لنا في سورية هو الأفضل فيما يخص التفاهم مع روسيا وحديثه عن محاربة الإرهاب». وأضاف «هو (ترابم) لا يعتبر النظام في سورية عدواً بل إن العدو هو الإرهاب المتمثل بتنظيم داعش، في حين أن هيلاري كلبنتون متهمه بدعم التطرف أن

السورية: «إن المعارضة السورية تأمل في حدوث تحول في التعامل الأميركي مع الأزمة السورية، بالانتقال من إدارة الأزمة إلى إيجاد حلول لها». ودعا واشنطن إلى الانتقال إلى واقع جديد تتحمل فيه مسؤولياتها كأكبر دولة في العالم، لاتخاذ إجراءات جديدة هدفها الأول والأخير هو تحقيق الانتقال السياسي في سورية ورفع المعاناة وحقن الدماء، وأضاف تصريحات ترابم حول الأزمة السورية، والتي أدلى بها أثناء السياق الانتخابي، بأنها «غير مقبولة». في المقابل، رحبت أوساط سياسية سورية مؤيدة للنظام بفوز ترابم نظراً لمواقفه حيال

وقذائف الرقبة. وقالت سعادى عبود (45 عاماً) «أحضر الداعش القذائف وتمركزوا في قربنا حتى يضربنا الطيران ويقتلوننا» مضيقة «لم يسمحوا لنا بالمغادرة، لكننا هربنا وصرنا نركض في الغراء، لاسيما الأطفال والنساء». في غضون ذلك، أعرب الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عن أمله في أن تكون أفعال الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب بعد أن يتسلم مهام الإدارة الأميركية، مختلفة عن تصريحاته السابقة حول تسوية الأزمة السورية. وقال نصر الحريري عضو الهيئة السياسية لـ «الائتلاف» الوطني لقوى الثورة والمعارضة

على محمل الجد وسيواصل التحقيق لتحديد الوقائع بناء على المعلومات المتوفرة». وأكد أن التحالف «يبذل جهوداً استثنائية لتحديد وضرب الأهداف المناسبة لتجنب سقوط ضحايا من غير المقاتلين». ونفت جيهان شيخ أحمد، المتحدث باسم عملية «غضب الغرات»، وهو اسم الهجوم على الرقة، حصيلة القتلى في صفوف المدنيين. وقالت لوكالة «فرانس برس»: «لا يوجد شيء من هذا القبيل، واي ادعاءات كهذه أخبار داعشية».

وقال سكان فروا من الهيشة لـ «فرانس برس» أول من أمس خلال توجههم إلى مدينة عين عيسى، أن التنظيم أحضر أسلحة

«الائتلاف» يدعو واشنطن إلى الانتقال إلى واقع جديد تتحمل فيه مسؤولياتها كأكبر دولة في العالم

أخبار لبنانية

مصادر لـ «الأنباء»: موافقة مشروطة عليها لغير الوزير خليل.. مقابل إقرار رئيس «النواب» بالمداورة مستقبلاً

وزارة المال عقدة تشكيل الحكومة الحريرية: بري يتمسك بها كجزء من روحية «الطائف» والرافضون ينفون وجود نص ملزم

بيروت - عمر حنجر

الإجماع قائم على عدم الماطلة في تأليف الحكومة الحريرية، الإجماع الداخلي والخارجي، الإقليمي والدولي، وكان المطلوب تمرير الاستحقاقات النيابية المعلنة قبل التسلم الرئاسي والتسليم في البيت الأبيض، بيد أن شبهة الاستتيزار والتسابق على الحقائق الوزارية الدسة بدأت تستحلب القلق.

وأثار الانتباه أمس البيان الصادر عن الإجماع الإسيوعي لتكتل التغيير والإصلاح برئاسة الوزير جبران باسيل، والذي شدد على المداورة بين الوزارات مع ما يعنيه ذلك من ارتداد على تمسك الرئيس نبيه بري بوزارة المال، كما لفت في البيان تشديد التكتل على أهمية تفاهم «القوات» وعدم التعرض لهذا التفاهم. التعتيدات القائمة تتعلق بالحقائب السيادية توصيفا وتوزيعة سياسياً أو طائفياً ومذهبياً، فهذا النوعي لوزارات المال والدفاع والداخلية والخارجية يقدمها على باقي الوزارات، وبالتالي يجعلها من حصة الطوائف الأربعة الرئيسية مداورة: الموارنة والشيعية والسنة والارثونكس، في حين أن تعيينها عن سواما اساساً - وفق معلومات من «الأنباء» - عضويتها الحكمة، من دون باقي الوزارات في مجلس الأعلى للدفاع الوطني الذي ينقذ برئاسة رئيس الجمهورية وحده.

أما العقدة التالية فتتناول المداورة بالوزارات، فالرئيس نبيه بري يرى أن اتفاق الطائف نص على حصر وزارة المال بالطائفة الشيعية، فيما لا حصرية في النص ولا بالتشكيلات الحكومية السابقة،



الرئيس ميشال عون مستقبلاً وزير خارجي قبرصي يونانيس كاسوليدس واليونان نيكوس كوتسياس في قصر بعيدا (محمود الطويل)

التيار الحر يرفض التعرض لتفاهمه مع «القوات».. والمستقبل يدعو إلى الواقعية

حيث شغل هذه الوزارة وزراء من مختلف الطوائف قبل الطائف وبعد. ووجه المطالبين بهذه الوزارة أن مشاغلها يضع توقيعه على كل المراسيم التي جانب توقيع رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة والوزير المختص، والمطالبة بحصرها بالطائفة الشيعية مرده إلى أن هذه الطائفة لا تملك توقيعها، وبالتالي قرارا في السلطة التنفيذية. لكن الرئيس ميشال عون وسعد الحريري يؤكدان للمراجعين حرصهما على تطبيق اتفاق الطائف بحذافيره، وأنه بمراجعة هذا الاتفاق لم

يتبين وجود نص على حصرية وزارة المال بأي طائفة، لكن الرئيس بري أصر على وزارة المالية في حكومة سلام رغم الوزارات الأخرى. في هذه الأثناء، الرئيس بري ينتظر أن يتصل به الرئيس الحريري ليطلع على مطالب حركة أمل وحزب الله، وقد نقل زواره عنه أمس أنه تلقى معلومات شبيهة موثوقة بأن هناك حلحلة والأمور «ماشية»، منبها إلى أنه إذا لم تؤلف الحكومة قبل نهاية السنة فإن قانون الانتخاب سيصبح في خطر. وحول اللغط الحاصل

بشأن وزارة المال وأصراره على التمسك بها، قال بري: ليسألو الرئيس حسين الحسيني (رئيس مجلس النواب إبان مؤتمر الطائف والإمين على محاضر المؤتمر) لجهة التوقيع الشيعي على وزارة المال. وأضاف: «على كل حال، أنا ما بيخشغل معي بالنكايات، ومن أراد أن يضع قبتي على بقاء هذه الوزارة حوزة حركة أمل هو الذي دفع إلى تنفيذها ضمن حصة الحركة». وعن إمكان أن تشمل المداورة وزارة المال، قال: الرئاسات لا تشملها المداورة وذلك الحال بالسبب إلى العديد من المواقع الخائبة في الدولة.

أبوعاقر يشكك في عودة المهجرين السوريين

بيروت: رأى وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال وائل أبوعاقر أن المجتمع الدولي خسر حليفه المجتمع المحلي اللبناني في موضوع اللاجئين السوريين. ولفت خلال كلمة له في مؤتمر حول النازحين إلى أن التحريض الذي نراه على المنابر السياسية يخلق جوا من العداء بين السوري واللبناني لن يكون بإمكاننا تفادي مسأوته في يوم من الأيام، وأضاف: إن السوريين الذين هجروا بالملأين من «سورية المفيدة» لم يهجروا ليعودوا.

الإفراج عن المفتي السابق الطراس بكفالة 650 دولاراً

أطلق القضاء العسكري سراح مفتي راشيا السابق الشيخ دبسم الطراس المدعي عليه بالتواصل مع أشخاص في الخارج ينتمون إلى تنظيم داعش، وذلك لقاء كفالة مالية مقدارها مليون ليرة لبنانية (650 دولاراً). وفور الإفراج عنه، توجه دبسم الطراس مع محاميته زينة المصري إلى دار الفتوى ووضع المفتي الشيخ عبداللطيف دريان بملاسات توقيفه والإفراج عنه.

لإعراف خاطئة، وسأل: أين المداورة بالحقائب؟ وما المصلحة الوطنية بتكريس وزارة معينة لطائفة معينة؟ كتلة المستقبل دعت هؤلاء السياسيين إلى التقاط هذه اللحظة الإيجابية وتسهيل عملية التآليف، مؤكدة على جميع الأفرقاء باعتماد الواقعية السياسية. وعن الحل لمعضلة وزارة المال، ترى أوساط سياسية متابعه لـ «الأنباء»، أن الرئيس عون والحريري لن يكسرا الجرة مع الرئيس بري من أجل موقع وزاري، وأنهما سيكونان في جو الاستجابة لرغبته التي هي رغبة حزب

الله أيضاً تسريعاً لعملية تشكيل الحكومة، إنما بشرط أساسية، أولها - وفق قناة «ام. تي. في» - إقرار بري باعتماد المداورة في الحكومة التي ستتشكل بعد الانتخابات النيابية المقبلة، وثانيها ألا يكون الوزير علي حسن خليل هو وزير المالية في حكومة الحريري المنتظرة، وهذا ما رفع أسهم النائب ياسين جابر لشغل هذه الوزارة الآن. وهذا محور الاتصالات مع الرئيس بري، فقبوله بهذا العرض يطلق التشكيكية الحكومية من عقابها، ورفضه له يعني المزيد من الإعاقة للولادة الحكومية المنتظرة.

بيروت - يوسف دياب